في غيرها والثاني تال التلو لا من طبعا او وضعا فقط كما في المنفصلة
قال قلت اذا علم اصطلاح المنفصلة على ما هو المذهب عندهم وهو ظاهر
كلام الشيخ حيث قال والجزء الاول من كل شرطي يسمى مقدما والثاني تاليا
فهي قد تكون ذات اجزاء اكثر من اثنين فما المصطلح عليه في كل من اجزائها عدى
الاول والثاني قلت التحقيق ان اجزاء القضية لا تزيد على اثنين
وما يخال بعد ذلك فهو من تعدد القضايا لا الاجزاء فاذا قيل القضية
اما شخصية او مهملة او كلية او جزئية مثلا فهنالك قضايا كل منها
ذات جزئين اي القضية اما شخصية او غيرها وغير الشخصية اما مهملة
او غيرها وغير المهملة اما كلية او جزئية اما بيان ذات الاتصال المطلقة
فاعلم اولا انها كسائر القضايا قسمان موجبة وسالبة والاولى منهما هي
ما اي شرطية اوجبت في حكمها تلازم الجزئين حرصت المنفصلة والسالبة
والذاتية متعاقبة للضمير اي جزئيها وحذف الفاء من خبر من الاول امل
نذور او ضرورة والثانية وهي السالبة ما رفعت تلازم الجزئين وتسميتها
متصلة اعطاء لها ما لموجبتها المستحقة لذلك لنشابكهما في الاطراف
فان ما بعد ذلك الايجاب او الرفع الواقع في المتصلة صادقة ولا كاذبة وفي
عدوله عن قول الشيخ وغيره انها التي توجب او تسلب لزوم قضية لاخرى
زيادة على ما سبق من خروج السوالب خروج ما تقدم منها اخص من التالي في
الموجبة نحو ان كان زيد انسانا كان حيوانا اذ الاول يستلزم الثاني ولا
يستلزم الثاني لان الاخص غير لازم للاعم فالتعبير بالتلازم انما يصح في
مستوية الطرفين نحو ان كان انسانا كان ناطقا ثم ان اعتبر في المتصلة
الموجبة ان حكمت بالعلاقة اقتضت استلزام مقدمها لتاليها
مركبا احدهما علة او معلولا للاخر او مشتركا معه في علة او متضايف

بعض

٢٧

فهي اللزومية نحو ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او والهواء مشرق
او ان كان زيد ابا لعمرو فعمرو ابن له او لا علاقة فهي الاتفاقية نحو ان كانت
السماء فوق الارض فالعسل حلو وقد تفسر باعم من ذلك وهو ما الحكم
فيها باعتبار العلاقة سواء كانت او لم تكن وقد تفسر بانها التي حكم فيها
بصدق التالي ولا ينافي صدقه صدق المقدم كما سبق او لا كما ان كانت السماء
تحت الارض فالنبيذ مسكر فهي اعم منها بما سبق والسالبة فيها
ما سلب فيها حكم موجبتها وتسميتها اللزومية او اتفاقية كما سبق مجاز
للمشابهة الموجبة تنبيه للمتصلة المطلقة ثمانية اقسام
من ضرب حالتي اللزوم والاتفاق في حالتي الايجاب والسلب والاربعة في حالتي
الصدق والكذب وليس الايجاب والسلب فيها كقسيمتها المنفصلة
المطلقة باعتبار ايجاب طرفيها او سلبهما بل بايجاب الاتصال او الانفصال
او سلبه ولذا تكون موجبة من سالبتين كقولنا ان لم يكن الحجر حيوانا لم يكن
انسانا وسالبة من موجبتين كقولك ليس البتة اذا كان الانسان حيوانا
كان حجرا كما انه ليس الصدق والكذب فيها كقسيمتها المذكورة باعتبار صدق
طرفيها او كذبهما حيث يقبلان ذلك بل باعتبار صدق الحكم الاتصالي او الانفصالي
او كذبه ولذا تصدق موجبة من كاذبين ومن صادقين ومن مقدم كاذب
وتال صادق كقولك ان كانت العوالم مولعة فهي حادثة وان كان زيد حجرا فهو
جماد وان كان زيد فرسا كان حيوانا اما عكس الاخير وهو ما تاليه عن مقدم صادق
وتال كاذب فالصدق فيه محال لا يستلزم الا (?) المحال وهو صدق الكاذب
وكذب الصادق لان صدق الملزوم يستلزم صدق اللازم وكذب اللازم يستلزم
كذب الملزوم وتكذب عن كاذبين وعن مقدم صادق وتال كاذب وعكسه ان كانت
لزومية فقط وتصدق سالبة عما تكذب عنه موجبة وتكذب عما تصدق عنه كونها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)